منشورات

هنا ما ورد في جريدة لسان الحال عن رسالة من مكاتبها في لمسون بقبرس قال

يوم الاثنين الواقع من ٢ الجاري (تشرين ٢) الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ونصف هطلت الامطار غزيرة فحملت الانهر ودخلت المدينة وملأت البيوت والشوارع ولكثرة الماء الذي عمّ البيوت لم تسمع سوى النساء تصرخ والاطفال تبكي لشدة الخوف الذي اعتراهم في تلك الساعة وكادوا جميعًا يغرقون ولا معين لشدتهم سوى الخواجات شارل كريستيان مدير البنك العثماني واخيه الخواجا فرنك والخواجا هنري قنديك والخواجا جون وبليومس الذين رموا بانفسهم في الماء غير مبالين بملبوسهم قاصدين انقاذ من يقدرون على انقاذهِ والماء دائمًا بازدياد عظيم الى ان بلغ عمقهُ نحو اربع اذرع في ازقة المدينة واخيرًا اتت العساكر الانكليزية ورموا بانفسهم بالماء الجاري في الشوارع واخذوا ينقلون الانفس المتغلبة من كثرة الماء الى محل آخر لا ماء فيهِ ولما اراد الخواجات المار ذكرهم ان يقطعوا من جهة الى جهة اخرى ولم يستطيعوا العبور ربطوا انفسهم بحبال مسك اطرافها بعض ابناء العرب وهم سقطوا بالماء وبهذه الواسطة قطعوا من جهة الى اخرى وهكذا انتشلوا النساء والاطفال من لجة الماء ولم نسمع اذ ذاك ولم ننظر الاّ تساقط البيوت والمخازن من كل جهة وما لم يهدم من المخازن دخلهُ المياه واتلفت جميع ما في داخلهِ وترى اثاث البيوت وبضائع التجار عائمة على وجه المياه وليس من اهالي البلدة من ينظر الى الآخر بل لكلٍّ شان يشغلهُ ولولا حماسة الخواجات الموما اليهم واولاد العرب الموجودين في البلدة لاختنق اكثر الاهالي في الماء ولا سيما الاطفال فيالها من ساعة مخيفة هائلة فلو استمرت المياه ساعة واحدة لما سلم الاّ القليل ولا بقي حجر على حجر وقيمة الضرر الذي حصل يبلغ نحو عشرة آلاف ليرة فلو وُجد بالعام الماضي حماسة كالتي اعلنها اهل المروءة الآن لما كان المرحوم خليل كمبد وغيرهُ فقدوا حياتهم في مينا الملاحة . جازى الله اهل المروءة خيرًا

وقالت سقط من مدة برَد في جهات عاليه (بلبنان) وما فوقها كبرهُ مقدار الجوزة فاجبر المارة الى الالتجاء في الابنية قيل وكان بعض المكارين معهم اتانان ماتا من سقوط البرد عليها

.....

اهلاك البق

خذ ٦ اجزاء صابون وجزءين زرنيخًا احمر وجزءًا كافورًا وضع الجميع في مقدار كافٍ من العرق حتى يصير المزيج كالمرهم وادهن بهِ الموضع القاطن فيهِ البق فيحمد لامحالة كما قد جرّبتهُ بيدي مرارًا

اهلاك البراغيث

انقع مسحوق الكبريت الاصفر في خل كافٍ لغمرهِ ثلاثة ايام ورش بهِ الموضع المطلوب فخرُ البراغيث منهُ ولا ترجع اليهِ ما دامت تشتمُّ رائحة الكبريت (بولس ناصر الحداد)

عمل الدبابيس

من اغرب اعمال هذا العصر آلة عمل الدبابيس فانها اقرب ما استُنبط من الآلات الى يد الانسان الماهر فتكاد تكون في عملها واحكامهِ كالعامل الحاذق . وحجم هذه الآلة وطولها كحجم آلة الخياطة النسائية وعلوها لكنها امتن منها كثيرًا . وفي معمل الدبابيس سطرٌ طويل من مثل تلك الآلة يحركها كلها محرّك واحد وعن جانب كل آلة منها كبّة خيوط بعدنية منوطة بوتد فيرسل منها طرف الخيط فيدخل في مكان من الآلة فتقطع منهُ القدر المعيَّن وتقطع في الدقيقة مئةً وخمسين قطعةً . وحين تقطع القطع تنقل الى تحت مطرقة محدَّبة تطرق اطرافها ثلاثًا فتدلكها فيدفعها ملسٌن في الآلة فيلقيها الى هزمةٍ في اطار دولاب صغير يدور تحت الآلة فتُقوَّم وتصقل ثم تُلقى بين سطرين من المبارد فتُسنّ اطرافها الأُخَر ثم تُلقى في صندوق هناك . وتعمل كل آلة من آلات ذينك السطرين احدى عشرة اقة من الدبابيس كل يوم . وكلٌ من هذه الآلات تظهر للمشاهد كانها ذات حياةٍ وعقل في احكام العمل والدأب . وحين تُلقى الدبابيس الى الصندوق فاذا كان فيها ما لم يقوَّم تقويمًا كاملاً او ما فيهِ شيءٌ من النقص دفعتهُ آلات هناك وعزلته عن الكاملة وبعد ان تُلقى الدبابيس في الصناديق تجمع آلات أُخَر كلٌ منها الى مثلهِ فتميّز الكبار من الصغار والطوال من القصار . ثم تصفّها آلات أُخر على الاوراق وتجمعها وتنضدها . وفي اوربا وغيرها مئات من معامل الدبابيس فان عُمِل في كلٍّ منها ٢٣٥ اقة كل يوم او سبعة وستون الف وخمس مئة اقة كل سنة على ان ايام العمل ثلاث مئة يوم في السنة فكم يُعمَل في كل تلك المعامل التي لا تزال عاملة وابن يُذهَب بتلك الدبابيس كلها

تكاثر زيت البترول

ان سرعة تكاثر هذا الزيت توجب الحيرة والعجب . قالت احدى جرائد اميركا ان الامير الاي دريك احتفر بئرًا اولى لزيت الغاز المذكور سنة ١٨٥٩ وكان يملأ منهُ في كل يوم بضعة براميل ولم يكن يخطر على بال احدٍ ان اعماله تنجح حالاً وتبلغ هذه الدرجة لانا نرى الآن الآبار بالغة اثني عشر الف بئر يستخرج منها في اليوم مليونين الف برميل غاز غير خالص فتصب في آبار من حديد عددها خمسة آلاف تستوعب عشرة ملايين من البراميل وهناك ادوات تصفي منهُ يوميًّا مقدار ستين الف برميل ولا تخلو تلك الآبار الحديدية عن ثمانية ملايين من البراميل والطرق الحديدية المعدة لنقل الغاز المذكور من منابعهِ الى مواضع تصفيتهِ مسافاتها خمسة آلاف ميل والادوات المستعملة في الآبار بالغة اثني عشر الف اداة ومثلها من الحلاقيم الكبيرة ونحو ذلك من الادوات والحاصل انهُ في كل يوم يصدر خمسون الف صندوق من زيت الغاز الخالص فيرسل منها الى الممالك الاجنبية اربعون الف صندوق والعشرة آلاف الباقية تصرف في اميركا

(الرائد التونسي)